

حالات صحية تُكتشف من الفم 5



كشف طبيب الأسنان آزاد إيروملو عن حالات خطرة يمكنه اكتشافها أثناء فحص مرضاه، مشيراً إلى أن هذه الحالات لا تتعلق بالأسنان، ولكن يمكن رصدها عند زيارة الطبيب.

العاملة في مجال طب الأسنان، بإجراء «Banning Dental Group» ويوصي الطبيب المؤسس المشارك لشركة فحص للأسنان كل ستة أشهر لرعاية صحة الفم، جنباً إلى جنب مع مراقبة الصحة العامة.

وقال د. إيروملو: «في حين أن صحة الأسنان واللثة هي التركيز الأساسي عند زيارة طبيب الأسنان، إلا أن هناك مجموعة من المشكلات المحتملة الأخرى التي نبحث عنها أيضاً».

وواصل قائلاً: إنه على الرغم من أن الغالبية يلجأون إلى الطبيب العام أولاً في حال اعتقدوا أن هناك خطأ ما في الصحة العامة، إلا أن طبيب الأسنان يمكنه أيضاً رصد العلامات الصحية المبكرة التي ربما لم يلاحظها الشخص من تلقاء نفسه.

وتابع: «نحن مدربون على البحث عن المشاكل المحتملة مثل تضخم الغدد الليمفاوية وفقدان كثافة العظام وأنسجة الفم
«غير المنتظمة والآفات غير المتوقعة في الفم

وأضاف: «نبحث عن تشوهات في الفكين والرأس والرقبة، بما في ذلك الجيوب الأنفية التي تظهر في الأشعة السينية
للأسنان. وقد تكون بعض هذه التشوهات ناتجة عن نقص الفيتامينات والمعادن أو التغيرات الهرمونية التي تشكل جزءاً
من حالة صحية أوسع. ومن الضروري إجراء فحوص منتظمة للحفاظ على صحة الفم الجيدة، ولكن زيارة طبيب
الأسنان قد تكشف أيضاً عن مخاوف أكبر يجب معالجتها»، والتي يمكن أن تشمل ما يلي

1- السرطان:

يمكن أن يكشف سرطان الفم عن نفسه مع ظهور آفات حمراء أو بيضاء على اللسان أو في قاع الفم أو الأنسجة الرخوة
في مؤخرة الفم

ويمكن أن تظهر أيضاً علامات كبت المناعة (تثبيط المناعة) والالتهابات الفيروسية في الفم، قبل وقت طويل من
ظهورها في مكان آخر

2- فقر الدم:

إذا كانت بطانة الفم شاحبة جداً، فقد تكون هذه علامة على إصابة المريض بفقر الدم. وهي حالة يفقد فيها الجسم خلايا
الدم الحمراء الكافية لتوزيع الأكسجين بشكل فعال. ونادراً ما تكون هذه الحالة قاتلة ولكن إذا تركت دون علاج فقد
تكون خطيرة

3- الإجهاد:

قد يكون طحن الأسنان المفرط علامة على المعاناة من الإجهاد. ويمكن أن يتسبب الإجهاد في ارتفاع ضغط الدم، والذي
يمكن أن يسبب مشاكل صحية وقد يكون قاتلاً

4- هشاشة العظام:

يمكن أن تظهر فحوص العظام الروتينية علامات تدل على أن نقص الكثافة قد يكون بسبب هشاشة العظام

والحالة نفسها ليست قاتلة، ولكن يمكن أن يكون للكسر نتائج قاتلة، خاصة عند النساء

5- داء السكري:

قد يكون جفاف الفم وانحسار اللثة والنزيف المفرط من العلامات المبكرة لمرض السكري. وإذا لاحظ طبيب الأسنان
ذلك فسوف يوصي المريض بإجراء فحص دم لضمان تشخيص دقيق للحالة